

سفر ملوك الاول

الاصحاح 14

1 في ذلك الزمان مريض أيبا بن يربعام.

2 فقال يربعام لامراته: «فومي غيري شكلك حتى لا يعلموا أنك امرأة يربعام وأذهبي إلى شيلوه. هودا هناك أخيا النبي الذي قال عني إني أم لك على هذا الشعب.

3 وخذني بيدك عشرة أرغفة وكعكا وجرّة عسل، وسيري إليّ وهو يخبرك ماذا يكون للغلام.»

4 ففعلت امرأة يربعام هكذا، وقامت وذهبت إلى شيلوه ودخلت بيت أخيا. وكان أخيا لا يقدر أن يبصر لأنه قد قامت عيناه بسبب شيخوخته.

5 وقال الرب لأخيا: «هودا امرأة يربعام آتية لتسأل منك شيئا من جهة ابنها لأنه مريض. فقل لها: كذا وكذا، فإنها عند دخولها تنتكر.»

6 فلما سمع أخيا حس رجليها وهي داخله في الباب قال: «ادخلي يا امرأة يربعام. لماذا تنتكرين وأنا مرسل إليك بقول قاس؟

7 أذهبي فولي ليربعام: هكذا قال الرب إله إسرائيل: من أجل أنني قد رفعتك من وسط الشعب وجعلتك رئيسا على شعبي إسرائيل،

8 وشققتم المملكة من بيت داود وأعطيتك إياها، ولم تكن كعبدي داود الذي حفظ وصاياي والذي سار ورائي بكل قلبه ليفعل ما هو مستقيم فقط في عيني،

9 وقد ساء عملك أكثر من جميع الذين كانوا قبلك، فسرت وعملت لنفسك آلهة أخرى ومسبوكات لتغيظني، وقد طرحتني وراء ظهرك.

10 لذلك هانذا جالب سرا على بيت يربعام، وأقطع ليربعام كل بائلي بحايط محجورا ومطلقا في إسرائيل، وأنزع آخر بيت يربعام كما ينزع البعر حتى يقنى.

11 من مات ليربعام في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات في الحقل تأكله طيور السماء، لأن الرب تكلم.

12 وأنت فومي وأنطقي إلى بيتك، وعند دخول رجلك المدينة يموت الولد،

13 ويذببه جميع إسرائيل ويذفونونه، لأن هذا وحده من يربعام يدخل القبر، لأنه وجد فيه أمر صالح نحو الرب إله إسرائيل في بيت يربعام.

14 ويقيم الرب لنفسه ملكا على إسرائيل يقرض بيت يربعام هذا اليوم. وماذا؟ الآن أيضا!

15 ويضرب الرب إسرائيل كاهتزاز القصب في الماء، ويستأصل إسرائيل عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاهم لأبائهم، ويذبذهم إلى عبر النهر لأنهم عملوا سواريتهم وأغاظوا الرب.

16 ويذفع إسرائيل من أجل خطايا يربعام الذي أخطأ وجعل إسرائيل يخطئ.»

17 فقامت امرأة يربعام وذهبت وجاءت إلى تيرصة، ولما وصلت إلى عتبة الباب مات الغلام،

18 فدفعته وتذبه جميع إسرائيل حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده أخيا النبي.

19 وأما بقية أمور يربعام، كيف حارب وكيف ملك، فإنها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل.

20 والزمان الذي ملك فيه يربعام هو اثنتان وعشرون سنة، ثم اضطجع مع آباءه، وملك ناداب ابنه عوضا عنه.

21 وأما رحبعام بن سليمان فملك في يهوذا. وكان رحبعام ابن إحدى وأربعين سنة حين ملك، وملك سبع عشرة سنة في أورشليم، المدينة التي اختارها الرب لوضع اسمه فيها من جميع أسباط إسرائيل، واسم أمه نعمة العمونية.

22 وعمل يهوذا الشر في عيني الرب وأغاروه أكثر من جميع ما عمل آباؤهم بخطاياهم التي أخطأوا بها.

سفر ملوك الاول

- 23 وَبَنُوا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ.
- 24 وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُوثُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- 25 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ، صَعِدَ شَيْشُقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- 26 وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَنْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ.
- 27 فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوَضًا عَنْهَا أَنْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.
- 28 وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاةُ، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى عُرْفَةِ السُّعَاةِ.
- 29 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟
- 30 وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- 31 ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعُمُونِيَّةُ. وَمَلَكَ أَبِييَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.